Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

July 24, 1956
Letter asking for Sympathy

Citation:

"Letter asking for Sympathy", July 24, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 17, File 153/17, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177503

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive Original Scan

153/12-1

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدى الكريم

السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته . وبعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذا العيد المبارك عليكم جميعا بالخير واليمن والسؤدد انه سميع مجيب .

سيدى ـ لقد حدث في عصر مولانا امين المؤمنين علي بن ابي طالب (سلام الله عليه) ان دخل رجل اعرابي رث الثياب في حالة يرثى لها وعند دخوله عليه وكان ذلك في المسجد فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ثم تقدم نحو الامير وحبا يده الشريفة ثم انتحى ناحية وجلس وبعد مضي خمسة دقائق التفت مولانا الامير الى الاعرابي وقال له الك حاجة حتى اقضيها باذن الله فقال الاعرابي اتعنيني يا مولاى قال نعم اعنيك تكلم ولماذا الخجل انا وانت عبيدين لله

فقال الاعرابي :

لم يبق عندى ما يباع بدرهم يغنيك منظر حالتي عن مخبرى
الا بقية ماء وجه صنتـــــه عن ان يباع وقد ابحتك فاشترى

فلما سمع الامير اطرق براسه الشريف الى الارض وقال علي بقنبر فحضر قنبر بالحال ثم اسر الامير باذنه بضع كلمات وذهب ولا لزوم ان اشرح لعطوفتكم عن مكارم اهل البيت لان عطوفتكم اجل من ان يدل وهذا الحادث هو صورة طبق الاصل عني من جهة الاعرابي وصورة طبق الاصل عن عطوفتكم راجيا ان تنظروا بعين عطفكم وسمو اخلاقكم الى هذا البائس من حظ الحياة والمغمور باحسانكم العظيم لاني اعلم في قرارة نفسي وفي قيمة نفسي اني ما طرقت الا باب تعود الغني والفقير على طرقه فمن ماثر هذا البيت الكريم فانه يستقبل العموم بصدر رحب وعطف لا تغله كوارث الايام مهما عظم شانها فقد انعم الله عليه وحباه بكل احسان ومعروف فجعله قبلة القصاد وماوى العاجز وملاذ الخائف ونبراس التائه وامل ما بعده امل حفظ الله هذه الشجرة الكريمة الزكية واكثر الله من اغصانها لنتفيء تحت ظلها الوارف انه سميع مجيب وقد دفعني حبي واخلاصي ان ارفع لحضرتكم هذه الابيات راجيا قبولها بعين عطفكم ومحبتكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدى

الشاعر الشعبي
عقيل بعلبكي

٢٤/٧/٩٥٦

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

(الابيـات)

لقبك نور من مطلع نهارك — فريد وبكل اعمالك مبارك
اسمك نور ما بدو دلايـل — عطوف والحلم كلو من شعارك
وغصن جودك عاشجرة قصر مايل — شبعت الناس من مجنى ثمارك
وتركت الزهر في كل الخمايـل — يستنشق عبيـر من خمارك
وفارس تخدمك كل الاصايل — وسيد المرجلي قدام دارك
وذوقك مثل نورالشمس سايـل — سبحان الذى اعطي وتبارك
علم خفاق عاكل القبايل — فرد معجون من رحمة الاهك
ميزان الوفا وراجح عيارك

خليتني في سجن حبك كالاسير — راضي بحكم الاسر يا حر الضمير
يا جوانح العيله الفقيره وسيدها — اعطف عليها ومدها حتى تطير
شوف الشقا ساعي وقصد و يبيدهـا — وفي غير الله وفيك مش راح تستجيـر
انت فرحتها وانت غيدهـــــا — لا ترد قاصد يرتجيـك بعد الاله
وانع تحت احكام عطفك يا امير

عقيل بعلبكي

بيروت في ٢٤/ ٧/ ٩٥٦